

# 11 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / زيارة

## القبور/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الحادي عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فهذه الزيارة لقبور المؤمنين مقصودها الدعاء له - 00:00:18

وهذه غير الزيارة المشتركة التي تجوز في قبور الكفار كما ثبت في صحيح مسلم وابي داود والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله ثم قال - 00:00:37

استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي تزور القبور فانها تذكركم الاخرة فهذه الزيارة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:58

قدم ان الشيخ رحمه الله قال ان زيارة القبور تنقسم الى قسمين زيارة شرعية وزيارة بدعية شركية لزيارة الشرعية هي التي يقصد بها الدعاء للميت يعني زيارتي الشرعية تنقسم ايضا الى قسمين - 00:01:17

القسم الاول تيارا يقصد بها الدعاء للميت والاستغفار له السلام عليه هذه شرعية وفيها نفع للميت واجر للحي نفع للميت بالدعاء له واجر للحي بنفع اخيه الميت او قريتهم ميت بالدعاء له - 00:01:53

لا ان الميت هو الذي ينفع الحي او يطلب منه الحي شيئا هذا يأتي بالزيارة الشركية والنوع الثاني من الزيارة وهذه خاصة بالمؤمنين هم الذين يسلم عليهم ويدعى لهم ويستغفر لهم - 00:02:30

النوع الثاني من الزيارة الشرعية التي يكون القصد منها الاعتبار والاتعاظ ولا يدعى للميت وهذه زيارة قبور المشركين تشترع زيارة قبور المشركين من اجل الاعتبار والاتعاظ لا من اجل الدعاء للميت او الاستغفار له. لان المسلم لا يستغفر للمشرك - 00:02:59

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:03:32

الله جل وعلا يقول قد كانت لكم اسوة في ابراهيم والذين معه الى قوله لقد كان لكم لقد كانت لكم اسوة في ابراهيم والذين معه الى قوله تعالى الا قول ابراهيم لابيه - 00:03:58

لهذا ليس فيه اسوة ولا قدوة لاستغفرن لك لان ابراهيم تبرأ من هذا فعله في الاول ثم لما تبين له ان والده عدو لله تبرأ منه فلا يقتدى بابراهيم في ذلك - 00:04:15

بان لا يتخذ هذا حجة فيقال ان ابراهيم استغفر لابيك وقالوا واغفر لابي انه كان من الظالمين لانه وعد اباه بذلك في قوله لا سلام عليك لاستغفرن لك ثم نهى عن ذلك فامتنع عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

فهذا هو القصد من زيارة قبور الكفار الاعتبار والاتعاظ بامور الاخرة فاذا رأيت القبور وفيها من فيها من من الناس ومنهم العظماء ومنهم الملوك ومنهم الاغنياء فانك تعتبر اتعظ وتعلم ان مصيرك ان مصيرك كمصيرهم - 00:05:07

في يوم قريب او بعيد الله اعلم لابد من هذا تستعد لهذا الامر فاستعد لهذا الامر قبل ان يحل بك هذا هو القصد من زيارة المشركين

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه - [00:05:41](#)

بان يزور قبر امه ام الرسول امنة بنت وهب ماتت على الشرك والرسول صلى الله عليه وسلم صغير قريب من الولادة ماتت على

الشرك الرسول من اشفاقه على عليها تأذن ربه ان يأذن له - [00:06:08](#)

فأذن له في زيارتها فهذا دليل على مشروعيتها زيارة المشرك الميت من اجل الاعتبار والاتعاظ ثم استأذن ربه ان يستغفر لها فلم

يأذن له فهذا دليل على ان المسلم لا يستغفر للمشرك - [00:06:40](#)

ايا ولا ميتا منع الله جل وعلا رسوله ان يستغفر لاهم فبكى صلى الله عليه وسلم عند ذلك وابكى من حوله وبعد ذلك لم يزرها الذين

يترددون الان على ما يزعمون انه قبر ام الرسول - [00:07:06](#)

بالابواء يعينون جبلا معينا ويضعون عليه احجار وعلامات يقولون هذا قبر ام الرسول. اول شيء انه ما ثبت ان هذا قبر ام الرسول ثانيا

لو ثبت فان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب الرسول ما كانوا يترددون - [00:07:32](#)

بعدها ان الله منعه من الاستغفار لها ما كرر صلى الله عليه وسلم زيارته وصحابته ما كانوا يزورون قبر ام الرسول صلى الله عليه

وسلم هذا شيء معروف عنهم فالذين يترددون الان على وتحاولون - [00:07:54](#)

يحاولون جعل القبر المزعوم او الحصى المزعوم انه هذا قبر امنة ويزورونه توفي بالليل ويضعون عليه الطيب ويضعون عليه اللوان

هذا كله من من يحيى سنة الجاهلية وزرع لعبادة القبور - [00:08:18](#)

في بلاد التوحيد ولكن يأبى الله سبحانه وتعالى ان يتم لهم ما ارادوا في بلاد التوحيد ومنع التوحيد ومبعث الرسالة انها تؤسس فيها

قبور تعبد من دون الله فهذا هو الدليل على مشروعية زيارة قبور المشركين للاعتبار - [00:08:52](#)

لا للاستغفار لان الله منع رسوله ان يستغفر لاهم كما منع ابراهيم عليه السلام ان يستغفر لابيه نعم ما كان للنبي والذين امنوا ان

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:09:23](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه قبر همه فبكى وابكى من حوله نعم. ثم قال

استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي - [00:09:45](#)

فاستأذنته ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة قول زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة هذا دليل على ان المراد

بزيارة القبور الشرعية احد امرين او الامرين جميعا - [00:10:01](#)

وقبر المؤمن يزار للامرئين بتذكر الاخرة وبالدعاء له والاستغفار له واما قبور المشركين فتزار لامر واحد فقط وهو الاعتبار والاتعاظ

نعم فهذه الزيارات التي تنفع في تذكير الموت تشرع ولو كان المقبور كافرا - [00:10:23](#)

نعم بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت؟ هذا النوع الثاني وهي الزيارة الشركية البدعية وهو التي يقصد بها دعاء الميت

وطلب الحوائج منه والتبرك في قبره والاستغاثة به فهذه زيارة شركية - [00:10:47](#)

نعم فهذه الزيارة التي تنفع في تذكير الموت تشرع ولو كان المقبور كافرا بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت فتلك لا تشرع الا

في حق المؤمنين نعم. واما الزيارة البدعية. نعم. فهي التي يقصد بها ان يطلب من الميت الحوائج - [00:11:08](#)

او يطلب منه الدعاء والشفاعة او يقصد الدعاء عند قبره بظن القاصد ان ذلك اجود للدعاء. واما واما الزيارة البدعية. نعم. فهي التي

يقصد بها ان يطلب من الميت الحوائج - [00:11:29](#)

نعم. او يطلب منه الدعاء والشفاعة او يقصد الدعاء عند قبره بظن القاصد ان ذلك اجود للدعاء الزيارة على فزيارة القبور ولو

كانت قبور اولياء صالحين ومؤمنين لا تزار من اجل طلب الحوائج من الاموات - [00:11:47](#)

والتبرك بتربتهم والاستغاثة بهم طلب الحوائج منهم طلب الشفاعة منهم وغير ذلك لان لانه ان طلب الحوائج منهم ان طلب

الحوائج منهم ودعاهم من دون الله فهذا شرك اكبر - [00:12:13](#)

كما كانت الجاهلية تعمله عند القبور وان كان القصد الدعاء عند القبر الدعاء عند القبر ولا يدعو القبر وانما يدعو الله ولكن يظن انه اذا

دعا عند القبر فهذا سبب لقبول الدعاء - [00:12:40](#)

فهذه بدعية هذه زيارة بدعية ووسيلة من وسائل الشرك بدعية ووسيلة من وسائل الشرك فلا يجوز انه يتحرى الدعاء عند القبور وان كان لا يدعو الا الله لا يتحرى الدعاء عند القبور - [00:13:05](#)

اذا اراد ان يدعو الله يدعوه عند غير القبور ادعوه في المساجد يدعوه في اي مكان اما عند القبور فلا لان هذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك لله عز وجل - [00:13:28](#)

نعم واما الزيارة البدعية فهي التي يقصد بها ان يطلب من الميت الحوائج او يطلب منه الدعاء والشفاعة او هذه بدعية شركية هذه بدعية لانها لم تشرع وشركية لان فيها دعاء لغير الله. نعم - [00:13:46](#)

او يقصد الدعاء عند قبره او يقصد الدعاء عند قبره هذه بدعية فقط وليست شركية لانه لا يدعو الميت وانما يظن ان الدعاء عند قبره يستجاب. نعم او يقصد الدعاء عند قبره بظن القاصد ان ذلك اجود للدعاء - [00:14:07](#)

اجوبوا يعني اقرب للاجابة. نعم الزيارة على هذه الوجوه كلها مبتدعة لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعلها الصحابة ما عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا عند غيره - [00:14:29](#)

نعم زيارة التي يقصد منها دعاء الاموات او الاستغاثة بهم هذه بدعية شركية واما الزيارة التي يدعى الله جل وعلا لكن عند القبر هذه بدعية وسواء في ذلك قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

او او قبر غيره فان القبور لا تزار من اجل ذلك نعم وهي من جنس الشرك واسباب الشرك. نعم. ولو قصد الصلاة عند قبور الانبياء والصالحين من غير ان يقصد دعاءهم - [00:15:07](#)

دعاء له مثل ان يتخذ قبورهم مساجد فكان ذلك محرما منهي عنه. كما سبق لا تتخذوا القبور مساجد تصلون عندها وان كان المصلي لا يقصد الا الله بصلاته لكن صلاته عند القبر بدعة - [00:15:25](#)

ووسيلة من وسائل الشرك فيتجنبها المسلم نعم مثل ان يتخذ قبورهم مساجد لكان ذلك محرما منهي عنه. ولكن صاحبه متعرضا لغضب الله ولعنته لا لان الله لعن لان الله لعن اليهود والنصارى بسبب اي شيء - [00:15:46](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى ما هو السبب؟ اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني يصلون عندها رجاء قبول الدعاء الا فلا تتخذوا القبور مساجد - [00:16:10](#)

فاني انهاكم عن ذلك نعم ولكن صاحبه متعرضا لغضب الله ولعنته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:16:30](#)

يحذر ما صنعوه. قاتل الله اليهود في الحديث الاخر لعنة الله على اليهود والمقاتلة معناها اللعنة معناها قاتله الله يعني لعنه الله نعم فقال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم - [00:16:56](#)

عن ذلك اولا اخبرنا ان هذا من سنة الجاهلية من كان قبلكم معلوم ان منهي منهيون عن سنة الجاهلية وثانيا انه قال فلا تتخذوا القبور مساجد ونهي ثم صرح فقال فاني انهاكم عن ذلك - [00:17:20](#)

تأكيدات نعم فاذا كان هذا محرما وهو سبب لسخط الرب ولعنته فكيف بمن يقصد دعاء الميت والدعاء عنده وبه كيف بمن يقصد دعاء الميت؟ هذا شرك اكبر وهذا هو الغالب على - [00:17:47](#)

الاضرحة واصحاب الاضرحة انهم يهتفون بهم وينادونهم ويستنجدون بهم ويكون عند قبورهم ويرفعون ايديهم هذا شرك اكبر او انه يدعو الله لكن يأتي الى القبور هذا بدعة لان هذا ليس موضع دعاء - [00:18:10](#)

وايضا وسيلة الى الشرك فيدعو الله بهم يدعو الله بهم بان يقول بحق فلان او بجاه فلان فدعوى هذا دعاء الى الله بالصالحين توسل بهم للصالحين او عندهم هو ما لا يدعوه ولا يتوسل بهم - [00:18:33](#)

ولكنه يدعو الله عند قبورهم. وهذا ايضا بدعة هذا بدعة فلا يجوز دعاء الميت هذا شرك اكبر ولا الدعاء به وهذا هو التوسل الممنوع ولا الدعاء عنده وهذا ايضا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك - [00:19:02](#)

نعم فاذا كان هذا محرما وهو سبب لسخط الرب ولعنته فاذا كان هذا محرما فهو سبب لسخط الرب ولعنته فكيف بمن يقصد

دعاء الميت والدعاء عنده وبه. واعتقد ان ذلك من اسباب اجابة الدعوات ونيل الطلبات - [00:19:28](#)

وقضاء الحاجات وهذا زعم باطل لان الله لم يجعل القبور محلا بان تدعى او يستغاث بها ولم يجعلها مكانا للعبادة لم يجعلها مكانا

للعادة ولم يجعلها وسيلة الى الله عز وجل - [00:19:51](#)

كل هذا من دين الجاهلية نعم وهذا هو الواقع في كثير من القبوريين اليوم فمنهم من يعبدوا من دون الله وهذا شرك اكبر ومنهم من

يدعو باصحابها ويتوسل بهم وهذا بدعة ايضا - [00:20:18](#)

ومنهم من يدعو عيدها رجاء الاجابة وهذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك انما تزار القبور الغرض الذي حدده النبي صلى الله عليه

وسلم وهو انها تذكر بالآخرة تذكر بالآخرة واذا كانت قبور مؤمنين فان الزائر يدعو للاموات - [00:20:39](#)

ويستغفر لهم ويسلم عليهم نعم وهذا كان اول اسباب الشرك في قوم نوح وعبادة الاوثان في الناس. نعم الغلو في الصالحين وبعد

موتهم هو الذي سبب وقوع الشرك في قوم نوح - [00:21:06](#)

لانهم كانوا في الاول على التوحيد على دين ادم عليه السلام على التوحيد ثم لما غلوا في الصالحين وصوروهم بعد موتهم وعكفوا

على قبورهم يتبركون بها وعلى صورهم يتبركون بها - [00:21:26](#)

ويستغيثون بها حدث الشرك في الارض من هذا التاريخ فارسل الله نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام ينكر هذا الشرك ويدعو الى عبادة

الله وحده لا شريك له فتبين لنا ان الغلو في الصالحين هو - [00:21:49](#)

السبب لاول شرك وقع في الارض وانه هو السبب الان في الشرك الواقع من عباد القبور هو الغلو في الصالحين نعم وهذا كان اول

اسباب الشرك في قوم نوح وعبادة الاوثان في الناس - [00:22:10](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام يعني الف سنة عشرة قرون الف سنة بين ادم ونوح

كلهم على التوحيد على دين ادم عليه السلام. نعم - [00:22:32](#)

عشرة قرون كلهم على الاسلام ثم ظهر الشرك بسبب تعظيم قبور صالحيهما. نعم قد استفاد عن ابن عباس وغيره وقد

استفاض عن ابن عباس وغيره في صحيح البخاري. نعم. في كتب التفسير - [00:22:51](#)

وقصص الانبياء في قول الله تعالى وهذا هذا ثابت عن ابن عباس وهو في صحيح البخاري وفي كتب التفسير المعتمدة كلهم يذكرون

هذا عن ابن عباس رضي الله عنه نعم - [00:23:08](#)

وفي كتب التفسير وقصص الانبياء في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعود ونصرا ان هؤلاء

كانوا قوما صالحين في قوم نوح - [00:23:24](#)

هذه اسماء هذه اسماء رجال صالحين في قوم نوح ال الامر بهم الى ان عبدوا قبورهم وصورهم نعم ان هؤلاء كانوا قوما صالحين

في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدوهم - [00:23:40](#)

قال ابن عباس ثم صارت هذه الاوثان في قبائل العرب هذه الاوثان التي اتخذها قوم نوح ويزعمون انه على صور الصالحين جاء

الطوفان وهو الغرق والعياذ بالله الذي اهلك اهل الارض - [00:24:03](#)

الا من نجا مع نوح بالسفينة الا من نجا مع نوح في السفينة والا فان الله اغرق اهل الارض كلهم لما اصرروا على الشرك وابوا ان

يستجيبوا لنوح وقد لبث فيهم الف سنة - [00:24:26](#)

الا خمسين عاما يدعوهم الى الله فلم يستجيبوا له. عند ذلك دعا عليهم. فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم

يظلموا عبادك ولا يلد الا فاجرا كفارا - [00:24:49](#)

ايش السبب انه دعا عليهم لما قال الله جل وعلا له انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلما ايس من استجابتهم دعا عليهم بالا

يفسدوا في الارض - [00:25:09](#)

فاستجاب الله دعاءه وارسل عليهم الطوفان وهو الماء الذي نبع من الارض ونزل من السماء وعلى رؤوس جبال واصبحت الارض

بحرة واحدة فيها امواج ولم ينجوا الا نوح عليه السلام ومن معه في السفينة - [00:25:28](#)

التي امرها الله امره الله بصناعتها فطمر الطوفان طمر ديار قوم نوح بما فيها من الاوثان وصارت تحت التراب طارت تحت التراب ولم يفتن لها الناس الى ان جاء وقت عمرو بن لحي الخزاعي - [00:25:51](#)

وكان ملكا على الحجاز كان ملكا على الحجاز وذهب الى الشام للعلاج ثم رأهم يعبدون الاصنام فدخل ذلك في دخل ذلك في فكره واستحسنه احسن هذا واراد ان يأمر اهل الحجاز - [00:26:22](#)

بعبادة الاصنام مثل ما كان هذا في الشام وهذا من سبب السفر الى بلاد الشرك وبلاد الكفر انه يسبب يسبب مثل هذه الامور جاء باصنام معه من الشام وامر الناس بعبادتها - [00:26:51](#)

جاءه الشيطان ايضا وقال له اذهب الى جدة يعني ساحل جدة والسير لان الاصنام هذي مندفة فيه اصنام قوم نوح مندفة ومطمورة في ساحل جدة قالت له الشيطان اذهب الى جدة - [00:27:12](#)

تجد فيها اصناما معدة خذها ولا تهب وادع اليها سائر العرب تجب فنبش الاصنام من الارض ووزعها في احياء العرب والزم الناس بعبادتها والعياذ بالله. فكان اول من غير دين ابراهيم - [00:27:33](#)

كان عمرو بن لحي اول من غير دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام ودين اسماعيل والسبب في هذا هو البحث عن الاصنام تحت الارض وان الشيطان هو الذي ارشده الى هذا وكذلك - [00:27:54](#)

الشياطين لا تزال تحرض الناس على على البحث عن الاصنام والتنقيب عنها ويقولون هذه من الآثار هذه من الآثار هذا هو عمل عمرو بن لحي وان كان الذين يبحثون عنها يقصدون من ناحية الحضارة وناحية الفن لكن هذا يؤول - [00:28:11](#)

الشيطان ما ما يقتصر على هذا يؤول الى عبادته كما حصل مع قوم نوح فبعث هذه الاصنام وجلبها وجمعها هذا وسيلة الى عبادتها ولا حول ولا قوة الا بالله فهذا عمل لا يجوز - [00:28:35](#)

نعم ان هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوموا تماثيلهم فعبدهم قال ابن عباس ثم صارت هذه الاوثان في قبائل العرب صارت هذه الاوثان في قبائل العرب بسبب ايش؟ عمرو بن لحي - [00:28:58](#)

هو الذي نبشها من الارض ووزعها على العرب والزمهم بعبادتها الى ان بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ودعا الناس الى التوحيد وجاهدتهم حتى نصره الله عليهم وفتح الله على يده مكة - [00:29:19](#)

وكسر ما فيها من الاصنام وما حولها اللات والعزى والمناة حطمها صلى الله عليه وسلم وانتهت عبادتها نعم وقد احدث قوم من ملاحة الفلاسفة الدهرية للشرك شيئا اخر ذكروه في زيارة القبور. نعم - [00:29:41](#)

الشرك المعروف بزيارة القبور هو دعائها والاستغاثة بها بحجة انهم رجال صالحون وانهم مقربون الى الله ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هؤلاء شفعائنا عند الله هذا هو المعروف - [00:30:09](#)

هذا هو السبب المعروف لكن عند الفلاسفة والفلاسفة جمع فيلسوف وهو مدعي الحكمة الذي يدعي الحكمة والفلاسفة الغالب عليهم اللاحاد ولا يتبعون الانبياء ومنبعهم واكثرهم في اليونان هي بلاد الفلاسفة - [00:30:34](#)

هؤلاء لهم رأي اخر في سر عبادة القبور وهو انهم يقولون ان زائر هذه القبور انه يفيض عليه من ان يفيض عليه من سر هذه القبور ما ينور قلبه هذا ان هذولا نور - [00:31:01](#)

واذا زارهم فانه يسري اليه نور من من نور هؤلاء وفيض يسمونه الفيض يفيض عليه من من نورهم هذا قول الفلاسفة المشركين نعم وقد احدث قوم من ملاحة الفلاسفة الدهرية للشرك شيئا اخر ذكروه في زيارة القبور كما ذكر ذلك ابن سينا - [00:31:24](#)

ومن اخذ عنه ابن سينا ابي سينا هذا مشهور بانه طبيب وهو فعلا طبيب حاذق وله كتب في الطب ولكنه كان من ناحية الدين كان فيلسوفا وكان باطنيا من من الاسماعيلية - [00:31:53](#)

ابوه يهودي ابوه يهودي وهو دخل في الاسلام ولكنه بقي على الفلسفة وعلى الباطنية والعياذ بالله فهو باطني فيلسوف وطبيب وبعض الناس يعظمه يقول هذا من عظماء الاسلام وهذا وهذا غلط - [00:32:15](#)

هذا ليس من عظماء الاسلام هذا ملحد هذا ملحد والعياذ بالله انما ميزته انه طبيب فقط اما ان يقال انه من عظماء الاسلام ويفتخر به

هذا غلط وهذا لا يقوله الا انسان جاهل ما يعرف حقيقته ابن سينا - [00:32:41](#)

نعم كتبه الان موجودة كلها الحاد الاشارات وكتاب الاشارات لابن سينا وكتاب له كتب مشهورة ورد عليها شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى رد عليها على كتب ابن سينا وبين ما عنده من الالحاد - [00:32:59](#)

والفلسفة فلا يحسب من علماء المسلمين يحسب من اطبا؟ نعم هو طبيب اما انه من علماء المسلمين ويفتخر به لا هو باطن يونس اسماعيل. نعم كما ذكر ذلك ابن سينا ومن اخذ عنه كصاحب الكتب المظنون بها وغيرها - [00:33:20](#)

الكتب المظنون بها يعني المبخول بها ببناء الظن وهو البخل وما هو على الغيب بظنين يعني بمتهم وقيل بخيل يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يبخل في بيان الحق - [00:33:43](#)

والوحي الذي انزل عليه ما يبخل به بل يبلغه وقيل وما هو على الغيب بظنين يعني بمتهم بل هو معصوم صلى الله عليه وسلم فهذه الكتب المظنون بها يعني المبخول بها. لان كتب زعمه نفيسة - [00:34:03](#)

الا تعطى الا لاهلها وهي كتب فلسفة كتب فلسفة وظلالها هو سماها المظنون بها يعني المبخول بها الا من عنده اهلية وذلك لانه يراها معظمة ويراهها هذي من هي لها الكتب المظنون بها؟ المشهورة انه للغزالي - [00:34:23](#)

الغزالي اللي يسمونه حجة الاسلام والغزالي هذا كان فقيها شافعيًا كان مبرزًا في الفقه له مؤلفات بكتب الشافعي مذهب الشافعية مشهورة ومعروفة وايضا هو اصولي من علماء الاصول المبرزين والمصنفات كالمستصفى - [00:34:50](#)

وغيره هذا مسلم له فيه في الفقه ومسلم له في الاصول اما العقيدة فقد تأثر بالفلاسفة وتأثر بالصوفية وكتابه احيا علوم الدين مشحون مشحون بالتصوف والفلسفة وهذا ما هو موجود ويقال ان من كتب المظنون بها له ايضا - [00:35:16](#)

نعم كما ذكر ذلك ابن سينا ومن اخذ عنه كصاحب الكتب المظنون بها وغيرها. اي نعم وهذه الكتب المظنون بها تشتمل على مذهب ابن ابن سينا وفلسفة ابن سينا نعم - [00:35:45](#)

ذكروا معنى الشفاعة على اصلهم فانهم لا يقرون بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ولا انه يعلم الجزئيات ويسمع اصوات عباده ويجيب دعاءه. هذا مذهب الفلاسفة. نعم وشفاعة الانبياء والصالحين على اصلهم ليست كما يعرفه اهل الايمان. من

اين؟ الشفاعة عند اهل الايمان - [00:36:02](#)

شفاعة هي الوساطة بالدعاء بدعاء الشافع للمصفوع له هي دعاء الله المشفوع له. هذه هي الشفاعة الشرعية هم يقولون لا الشفاعة ليست كذا الشفاعة انما هي فيض يفيض على زائر القبر - [00:36:29](#)

فاذا زار القبر فاذ على قلبه شيء من من صاحب القبر نعم فشفاعة الانبياء والصالحين على اصلهم ليست كما يعرفه اهل الايمان من انها دعاء يدعو به الرجل الصالح فيستجيب الله دعاء - [00:36:55](#)

نعم يدعو به لغيره نعم كما ان ما يكون من انزال المطر باستسقائهم ليس سببه عندهم اجابة دعائهم بل هم يزعمون ان المؤثر في حوادث العالم هو قوى النفس او الحركات الفلكية او القوى الطبيعية - [00:37:13](#)

نعم يرون ان الذي تصرف في الكون هو الافلاك والكواكب وعن نزول المطر انما هو من حركة الكواكب الافلاك والحوادث الارضية كما يقوله المنجمون والتنجيم هو نسبة الحوادث الارضية الى الاحوال - [00:37:34](#)

الفلكية هذا منحدر من مذهب الفلاسفة تماما هم اللي يزعمون ان النجوم تؤثر وان الاخلاق تؤثر بالحوادث اللي تقع وليست بامر الله ولا صادرة عن الله عز وجل هذا مذهب الفلاسفة - [00:37:55](#)

نعم بل هم يزعمون ان المؤثر في حوادث العالم هو قوى النفس او الحركات الفلكية او القوى الطبيعية فيقولون ان الانسان اذا احب رجلا صالحا قد مات لا سيما ان زار قبره فانه يحصل لروحه اتصال بروح ذلك الميت - [00:38:14](#)

هذا هو نعم هذا فائدة زيارة القبر عندهم انه اذا زار قبر رجل صالح انه يفيض من آآ من فيض هذا الميت وروح الميت على روح هذا الزائر ينتفع بهذا - [00:38:36](#)

نعم فانه يحصل لروحه اتصال بروح ذلك الميت فيما يفيض على تلك الروح المفارقة من العقل الفعال عنده او النفس

الفلكية والعقل الفعال عندهم هو الفلك او القمر كما يسمونه نعم - [00:38:57](#)

يفيض على هذه الروح الزائرة المستشفعة من غير ان يعلم الله بشيء من ذلك بل وقد لا تعلم الروح المستشفع بها بذلك وما هو فيض ما ما يشعر به ما يشعر به لا الزاير ولا المزور - [00:39:17](#)

انه فيض طبيعي. نعم ومثلوا ذلك بالشمس اذا قابلها مرآة فانه يفيض على المرآة من شعاع الشمس ثم اذا قابل المرآة مرآة اخرى فاض عليها من تلك المرآة وان قابل تلك المرآة حائط او ماء فاض عليه من شعاع تلك المرآة - [00:39:36](#)

فهكذا الشفاعة هذه الفلسفة هذه الفلسفة التي يعظمها الناس كلها خرابيط ومن هذه الحكايات الباردة من هالنوع نعم سيفيض على روح الحي من رح الميت كما اذا قابلت المرآة الشمس فان الشمس تسطع في المرآة - [00:40:01](#)

وكذلك نفس الزائر يصبونه بالمرآة ونفس الميت يشبهونه بالشمس هذي خرابيط لكن العقول اذا انحطت هذا نتاجها والعياذ بالله نعم فهكذا الشفاعة عندهم وعلى هذا الوجه ينتفع الزائر عندهم هذا هو الاساس عند الفلاسفة - [00:40:24](#)

ما هم الفلاسفة ما هو بالي كما يقول القبوريون ان الميت يشفع للحي وينفعه وتوسطه عند الله لا هذا هذا غلط هذا فيض اللي يحصل انما هو فيض الارواح بعظها على بعض - [00:40:50](#)

روح الميت تفيض على روح الحي وتتأثر بها انت حينما تزور القبور من اجل ان الشعاع الذي في القبر ينعكس على قلبك فتعود بالصفاء. صفاء القلب صفاء السريرة نعم وفي هذا القول من انواع الكفر ما لا يخفى على من تدبره. اول شيء هذا جحود لله عز وجل -

[00:41:08](#)

وان اللي يدبر الكون انه هو الافلاك والنجوم والمخلوقات وثانيا ان هذا فيه عبادة لغير الله واعتقاد ان النفع والضر والخير والشر من غير الله وانما هو من هذه الافلاك او هذه القبور - [00:41:39](#)

يلي تدبر الكون وتصرف في الكون بفيظها وصفائها اي اي نعم وفي هذا القول من انواع الكفر ما لا يخفى على من تدبره. ولا ريب جحود لله عز وجل وجحود - [00:41:58](#)

قدرة الله وتدبيره للكون واضافة هذا الى المخلوقات نعم ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب ضلال بني ادم نعم انتهى من قول الفلاسفة - [00:42:16](#)

وبدأ يذكر ان ما يحصل لزوار القبور المبتدعة عند القبور ما يحصل لهم من المشاهدات وقضاء الحاجات وان هذا كله من الشيطان شياطين الجن يتصورون للزائرين باسم الاموات ويقولون لهم نحن نقضي حوائجكم نحن نرفع امركم الى الله الى غير ذلك -

[00:42:38](#)

وهم شياطين يريدون ان يضلوا بني ادم نعم ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب ضلال بني ادم؟ نعم تام التي تعبد من دون الله تسكنها الشياطين - [00:43:12](#)

وربما اذا جاءها من يعبدها ان الشيطان يظهر له بصورة ويزعم يزعم له او يكذب عليه ان ان هذا هو الصنم الذي تعبده انه يدبر امرك وانه يعطيك ما تريد وانه - [00:43:32](#)

اي نعم والواقع ان هذا حجر ما في شي ولا لكن اللي ظهر هذا الشيطان كما حصل في عند عند العزة لما ذهب خالد بن الوليد رضي الله عنه لهدمها ظهرت عجوز عجوز شوهة - [00:43:52](#)

منها من نفس من نفس الصنم فخالد رضي الله عنه عنه ضربها بالسيف وشققها نصفين وهدم لان هي ظهرت تبي تخوف خالد تظن انه مثل الربيع اللي من قبل انها تظهر لهم فيقتنعون لا خالد ما عنده لعب - [00:44:12](#)

لما ظهرت له فلقى هامتها بالسيف وقتلها ثم هدم القبر هدم العزى بامر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على ان الشيطان يظهر عند الصنم كما حصل لخالد رضي الله عنه - [00:44:37](#)

نعم والقصة مشهورة نعم ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قالت تلك العزى قال الرسول صلى الله عليه وسلم تلك العزة يعني شيطان. نعم ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب ضلال بني ادم - [00:44:57](#)

وجعل القبور اوثانا هو اول الشرك ولهذا اي نعم قد تظهر الشياطين عند القبور وتظهر عند الاصنام وتقضي حوائج بني ادم من اجل ان تضل بني ادم ويظن الجهال وان هذا من تصرف القبور ومن تصرف الصالحين - [00:45:20](#)

وبركتهم وهو في الحقيقة انما هو عمل الشياطين نعم فالقبور لا تتصرف ولا تعمل شيء والميت قد انقطع عمله نعم ولا يخرج من قبره ابدا الا للبعث النشور نعم وجعل القبور اوثانا هو اول الشرك - [00:45:42](#)

ولهذا يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب يسمعه وشخص يراه وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت نعم يحصل عند القبر لزوار القبور للدعا والشرك يحصل لهم اشياء تغريهم - [00:46:06](#)

منها انهم يسمعون اصواتا من داخل القبور تناديهم ترحب بهم تعدهم ويظنون ان هذا صوت الميت وهو في الحقيقة صوت شيطان يقضي حوائجه التي طلبها ويظن ان هذا هو الميت خرج من قبره - [00:46:27](#)

وهو في الحقيقة شيطان ان الميت ما يخرج من قبره في الدنيا ابدا انهم اليهم لا يرجعون ما احد يرجع الى الدنيا بعد ما يموت ما احد يرجع الى الدنيا ابدا - [00:47:01](#)

الا اذا بعث يوم القيامة فهو يظهر له سارة بالصوت وتارة بالصورة وهذا يغري هؤلاء الجهال واصحاب الحاجات نعم ولهذا يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب يسمعه وشخص يراه وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت - [00:47:15](#)

او تقضى تصرف عجيب تقضى حاجته بسرعة يشفى مريضه تحمل زوجته ان كان يريد ان زوجته تحمل يحصل غرضه بسرعة ويظن ان هذا من الميت وهو من قضاء الله وقدره - [00:47:42](#)

واستدراج له لاستدراج سنستدرجهم من حيث لا يعلمون نعم ليس هذا من الميت نعم وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت وقد يكون من الجن والشياطين. نعم. مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج - [00:47:58](#)

منه الميت وكلمه وعانقه مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج منه الميت وهو شيطان الشيطان صور له ان القبر ينشق وهو لم ينشق ولا خرج منه ميت انما هذا الشيطان - [00:48:18](#)

وعانقه ويقبله وهذا الشيطان نعم هذا شيطان من شياطين الجن. نعم مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج منه الميت وخرج منه الميت وكلمه وعانقه وهذا يرى عند قبور الانبياء وغيرهم - [00:48:34](#)

وانما هو شيطان. انما هو شيطان هو اللي يخرج لبني ادم بهذه الصورة. موهما اياهم ان انه الميت وانه الولي نعم فان الشيطان يتصور بصور الانس ويدعي احدهم؟ نعم الشيطان اعطاه الله قدرة على التصور - [00:48:53](#)

اعطاه الله قدرة على التصور تشكل يتصور بصورة صاحب القبر اذا كان الزائر يعرف صاحب القبر يظهر له بصورته تماما ويقول هذا فلان وهو شيطان نعم فان الشيطان يتصور بصور الانس الشيطان يتشكل احيانا يتصور بصورة اه - [00:49:14](#)

انسى واحيانا تتصور صورة حيوان وبصور كلاب وبصور ثعابين وبصور صور باشكل مختلفة. نعم بين الشيطان يتصور بصور الانس ويدعي احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان. يدعي احد الشياطين انه النبي - [00:49:39](#)

انه رسول الله وهو كذاب فيصدق هذا الزائر المسكين صدقه انه انه الرسول وانه نعم ولو انه النبي او انه الولي نعم. ويدعي احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان ويكون كاذبا في ذلك. بلا شك نعم - [00:49:59](#)

وفي هذا الباب لان الميت ما يخرج من قبره الميت لا يخرج من قبره الا للبعث. نعم وفي هذا الباب من الوقائع ما يضييق هذا الموضوع عن ذكره وهذا كشف لشبهة خطيرة جدا - [00:50:19](#)

لو ان الناس يعقلون يعرفون ان هل يحصل عند القبور ما له حقيقة وانما هو وهم من الشياطين من شياطين الجن ليس له حقيقة فلا يغتر به فسيأتيكم قصة عبد القادر الجيلاني رحمه الله. نعم - [00:50:38](#)

وفي هذا الباب من الوقائع ما يضييق هذا الموضوع عن ذكره وهي كثيرة جدا. والجاهل يظن ان ذلك الذي رآه قد خرج من القبر وعانقه او كلمه هو المقبور او النبي او الصالح وغيرهما. نعم. والمؤمن العظيم يعلم انه شيطان - [00:50:59](#)

مؤمن والمؤمن العظيم عظيم. نعم نعم المؤمن الصادق يعني ما يغتر بهذا يعرف انه شيطان لان الميت ما يخرج لان الميت لا يخرج الا

يوم القيامة. نعم والمؤمن العظيم يعلم انه شيطان ويتبين ذلك بامور - [00:51:19](#)

احدها ايه اذا اردت ان تعرف ان هذا شيطان تأتي بامور تطرد الشيطان عنك نعم فاذا انطرد هذا دليل على انه شيطان. نعم ويتبين ذلك بامور احدها ان يقرأ اية الكرسي بصدق - [00:51:42](#)

اي نعم ان يقرأ الزائر يقرأ اية الكرسي بصدق او قرابة لفظية بصدق وايمان فلن يرى الشيطان ابدا يذهب يفر يفر من سورة البقرة ومن اية الكرسي لا يقربه شيطان حتى النائم لبغى ينام قرأها ما يقربه شيطان حتى يصبح - [00:52:02](#)

نعم ان يقرأ اية الكرسي بصدق فاذا قرأها تغيب ذلك الشخص. تغيب الشخص الذي يقول انا فلان وهو شيطان نعم تغيب ذلك الشخص او ساخ في الارض او احتجب او غاص في الارض ساخ يعني غاص في الارض لو احتجب - [00:52:24](#)

اختفى نعم ولو كان رجلا صالحا او ملكا او جنيا مؤمنا لم تضره اية الكرسي. المؤمن ما تطرد اية الكرسي يفرح باية الكرسي يفرح بذكر الله عز وجل وكونه يهرب هذا دليل على انه شيطان - [00:52:45](#)

ولو كان هو الرجل الصالح او النبي لسر بذلك وفرح. نعم. ولو كان رجلا صالحا او ملكا او جنيا مؤمنا لم تضر او جنيا مؤمنا لان الجن فيهم مؤمن وفيهم كافر - [00:53:03](#)

نعم لم تضره اية الكرسي وانما تضر الشياطين. نعم. كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما قال له الجنى اقرأ اية الكرسي اذا اويت الى فراشك فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - [00:53:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب نعم ابو هريرة جعله النبي صلى الله عليه وسلم حارسا على تمر الصدقة فجعل شخص يأتي بالليل ويأخذ من التمر يحثو منه يمسكه ابو بكر ابو هريرة - [00:53:39](#)

يمسكه لانه حارس فيقول له انا ما اعود ابدا اتركني وانا لي عيال وفقير ولن اعود لا يتركه ثم الليلة الثانية يعود ثم الليلة الثالثة يعود ثم لما قبضه القبضة الاخيرة وقال لن اطلقت ابدا - [00:53:59](#)

ان وعدتني انك ما تعود وتعود لان اطلقت حتى اسلمك لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قال له انا اتركني وانا اعلمك شيئا يطردني عنك اقرأ اية الكرسي فانه لا يقربك شيطان - [00:54:17](#)

فلما اخبر ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب يعني ان اية الكرسي تطرد الشيطان نعم ومنها ان يستعيز بالله من الشياطين ومن ما يطرد الشياطين الاستعاذة. قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. يعني لذ بالله عز وجل - [00:54:38](#)

انه هو السميع العليم انه سميع عليم فالاستعاذة بالله تطرد الشيطان نعم ومنها ان يستعيز بالمعوذة الشرعية ها المعوذات ها بالمعوذة معوذة او المعوذة المهم ان يستعيز بالمعوذة المعوذة المعوذة - [00:55:04](#)

ان يستعيز بالمعوذة الشرعية فان الشياطين كانت تعرض للانبياء في حياتهم وتريد ان تؤذيهم وتفسد عبادتهم كما جاءت الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ان المسلم اذا عرض له الشيطان - [00:55:31](#)

فانه يستعيز بالله منه يستعيز بالله فاذا استعاذ بالله منه اعاده الله عز وجل وقد حصل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه الشيطان وهو يصلي يريد ان يشوش عليه - [00:55:50](#)

صلاته النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله وخنق الشيطان حتى اراد ان يمسكه ويربطه بسارية المسجد الا انه ذكر ان سليمان عليه السلام اعطاه الله سخر له الشياطين واعطاه الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فترك الشيطان يذهب - [00:56:09](#)

نعم فان الشياطين كانت تعرض للانبياء في حياتهم وتريد ان تؤذيهم وتفسد عبادتهم وما جاءت الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعلة من النار تريد ان تحرقه فاتاه جبريل عليه السلام بالمعوذة المعروفة التي تضمنها الحديث المروي عن ابي التياح انه قال سأل

رجل - [00:56:36](#)

عبدالرحمن بن خمبش وكان شيخا كبيرا. قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال تحذرت عليه من الشعاب واللاودية - [00:57:01](#)

وفيههم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال - [00:57:17](#)

قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يخرج من الارض ومن شر ما ينزل فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر - [00:57:34](#)

لكل طارق يطرق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. قال فطفنت نارهم وهزمهم الله عز وجل بهذا الذكر بهذا الذكر ينبغي للمسلم انه يتعلم هذا الذكر فاذا احس بشيء من الشيطان فانه يأتي به ولن يجده بعد ذلك. نعم - [00:57:54](#)

وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتاً من الجن جاء يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي فامتنني الله عز وجل منه - [00:58:17](#)

فدعته فاردت ان زعته فدعته فاردت ان اخذ ان اخذه فاربطه الى سارية من حتى تصبحوا فتنظروا اليه. ثم ذكرت قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:58:34](#)

فرده الله تعالى خاسئاً لان التمكن من الشياطين تمكن من الشياطين انما اعطيه سليمان عليه السلام استجابة لدعوته ربي هب لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فذكر النبي صلى الله عليه وسلم دعوة سليمان فترك هذا الشيطان. نعم - [00:58:56](#)

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاتاه الشيطان فاخذه صلى الله عليه وسلم فخنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي. ولولا دعوة سليمان لاصبحت - [00:59:23](#)

موثقاً حتى يراه الناس. اخرجته النسائي واسناده على شرط البخاري. كما ذكر ابو عبد الله المقدسي في مختاراته الذي هو خير من صحيح الحاكم نعم هذا الحديث رواه الضياء الضياء المقدسي - [00:59:43](#)

في كتابه الاحاديث المختارة الصحيحة المختارة التي ليست في الصحيحين وهو كتاب جيد المختارة الاحاديث الجيدة المختارة. طبع الان في مجلدات وهو كتاب جيد يقول الشيخ انه احسن من كتاب المستدرک للحاكم او احسن من صحيح الحاكم ابي عبد - [01:00:01](#)

الحاكم يعني اجود منه نعم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الصبح وهو خلفه فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رأيتموني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى - [01:00:28](#)

برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها. ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل. رواه الامام احمد - [01:00:49](#)

احمد في مسنده وابو داود في سننه الحاصل من هذا ان الشياطين اذا كانت تحاول اذا كانت الشياطين تحاول ان تؤثر على الانبياء عليهم السلام فكيف بغيرهم فعلى المسلم انه يتحصن منهم - [01:01:09](#)

بذكر الله عز وجل والاوراد الشرعية نعم وفي صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله من - [01:01:28](#)

ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثاً وبسط يده كانه يتناول شيئاً فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئاً في الصلاة لم نسمعك لم نسمعك تقوله قبل ذلك. ورأيناك بسطت يدك - [01:01:45](#)

قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليحمله في وجهي. فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات. ثم قلت العنك بلعن الله التامة فاستأخر ثم اردت ان اخذه ولولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة - [01:02:02](#)

نعم كل هذه الاحاديث بمعنى واحد ان الشياطين تعرض للرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته وتهدهه ولكن الله يحميه منهم بذكر الله وتلاوة القرآن والاستعاذة بالله. هكذا ينبغي للمسلم. والشاهد من هذا ان الانسان لا يغتر - [01:02:23](#)

بظهور الشياطين ويظن انهم هم الاولياء والصالحين وانما هم شياطين لا يغتر بهذا. نعم فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء هذا النتيجة هذا النتيجة من سياق الاحاديث نعم فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء - [01:02:42](#)

فكيف بغيرهم؟ نعم تأتي الانبياء عليهم الصلاة والسلام لتؤذيهم وتفسد عبادتهم فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء والذكر والعبادة ومن الجهاد باليد فكيف من هو دون الانبياء - [01:03:02](#)

فكيف يقال ان ان اللي يخرجون الى آآ زوار الاضرحة انهم هم الاموات والصالحون. انما هم شياطين يريدون ان يضلوا بني ادم. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم طمع شياطين الانس والجن بما ايده الله تعالى من انواع - [01:03:21](#)

العلوم والاعمال ومن اعظمها الصلاة والجهاد. واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد. فمن كان تبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء. واما من ابتدع ديناً لم يشرعوه فترك يكفي. نعم - [01:03:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم بهذا الدعاء؟ وهل له اصل اللهم انك سلطت علينا عدوا عليماً بعيوبنا يرانا هو وقصيده من حيث لا نراه اللهم ايسه منا كما ايسته من رحمتك الى اخره - [01:04:04](#)

يقال ان الامام محمد ابن واسع كان يدعو الله كل يوم بهذا الدعاء فجاءه الشيطان وقال له يا امام اعاهدك اني لن اوسع لك ابدا ولن اتيك ولن امرك بمعصية ولكن بشرط الا تدعو الله بهذا الدعاء. فهل لهذا اصل - [01:04:23](#)

اولا ينبغي للمسلم ان يدعو بالادعية الواردة فيتقيد بالفاظها لان الفاظ النبوة فيها خير وفيها بركة يتقيد بالفاظها ثانيا هذا الدعاء معناه صحيح معناه صحيح وان لم يرد بلفظه لكن معناه صحيح مأخوذ من الادلة نعم - [01:04:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تعليقات موثوقة لاهل العلم على كتاب احياء علوم الدين لا اعرف شيء من هذا الا ان الامام العراقي رحمه الله خرج احاديثه. خرج احاديث الاحياء - [01:05:11](#)

زين الدين العراقي الامام المشهور خرج احاديثه والتخريج مطبوع مع مع الكتاب. هذا من الناحية الحديثية واما من الناحية العقدية والاشيا زي انه ما تعرض لها العراقي هناك رسائل في الرد على كتاب الاحياء - [01:05:34](#)

منها رسالة للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بالدرر السنية موجودة واذكر ان واحد كتب رسالة علمية اظن في الماجستير او الدكتوراه عن بيان ما في الاحياء من من الاخطاء نعم - [01:05:58](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ما انتشر في الوقت المعاصر من دورات في التفكير والبرمجة العصبية ومعرفة قوى النفس. هل هذا من علم الفلسفة المنهي عنه نعم هو لا خير فيه ومنين جاء هذا - [01:06:21](#)

هذا قد يكون انه منحدر من اه هذه الامور من الفلسفة ومن آآ الخزعات التي ما انزل الله بها من سلطان منها مثلا تحضير الارواح هنا فن اللي يسمونه تحضير الارواح - [01:06:39](#)

فهو كفر بالله عز وجل ويزعم انه يحضر ارواح الاموات وانه يخاطبها وتخطبه هذا كله من هذا من هذا النوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال انه من الأولى ان يترك الدعاء للميت عند القبر ويكتفى بالدعاء له في اي مكان - [01:06:58](#)

خارج المقبرة حتى لا يظن حتى لا يظن من رآه انه يدعو الميت يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقف كان يقف على القبر بعد دفنه ويدعو له ويأمر بالدعاء له والاستغفار له - [01:07:21](#)

هذا عمل مشروع انك اذا وقفت على القبر تدعو لصاحبه وتستغفر له عند الزيارة او بعد الدفن هذا شيء مشروع وكان صلى الله عليه وسلم اذا مر على المقابر يدعو للاموات - [01:07:38](#)

ويستغفر لهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تعلم علم الفلسفة؟ ما حكم تعلم علم الفلسفة والقراءة من كتب علم يعني علم اهل الكلام بدعوى ان بعض كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ايش - [01:07:55](#)

بدعوى ايه ان بعض كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مثل درء تعارض العقل والنقل لا تفهم الا بالقراءة في تلك الكتب لانه يستخدم مصطلحات الفلاسفة شيخ الاسلام ابن تيمية تعلم المنطق والاشياء هذي ليرد عليها فاذا كان عندك استعداد - [01:08:17](#)

انك تصير مثل شيخ الاسلام او غيره من الائمة عندك استعداد لابطالها ونقضها فهذا شيء طيب اما مجرد انك مبتدي وضعيف ومسكين تبي تقرأها وتتأثر بها ربما تظن انها صحيحة هذا لا يجوز هذا خطر - [01:08:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تعارض بين هذين القولين ان اول شرك حدث في الارض هو بسبب الغلو في الصالحين

والثاني ان اول شرك هل ايش هل هناك تعارض بين هذين القولين؟ ها؟ ان اول شرك حدث في الارض هو بسبب الغلو في الصالحين.  
نعم. والثاني ان اول - [01:09:01](#)

شرك حدث في الارض هو بسبب التصوير كلاهما نعم كلاهما صحيح اول شرك حدث في الارض بسبب الغلو ومن الغلو تصوير الصالحين ونصب صورهم هذا من الغلو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الطواف على القبور متى يكون وسيلة للشرك ومتى يكون شركا ومتى يكون شركا اكبر - [01:09:27](#)

اذا قصد بطوافه بالقبور التقرب الى الاموات فهذا شرك اكبر لانه عبدهم من دون الله في الطواف اما اذا كان قصده في الطواف لوجه الله فهذا بدعة لانها المكان ما هو محل الطواف - [01:09:55](#)

ولهنا مكان يضاف به في الارض الا الكعبة المشرفة هي محل الطواف لان الله امر بالطواف بها وليطوها بالبيت العتيق طهر بيتا للطائفين فلا يطاف بشيء من غير الكعبة المشرفة لانها بيت الله عز وجل - [01:10:12](#)  
فاذا كان قصده بالطواف التقرب الى الميت فهذا شرك اكبر اذا كان قصده بالطواف عند القبر التقرب الى الله لا الى الميت ولكن يظن ان ان الطواف بالقبر مشروع فهذا بدعة - [01:10:35](#)

نعم ووسيلة من وسائل الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بينتم حفظكم الله لنا حقيقة ابن سينا. فما حقيقة الفارابي والرازي والكندي وابن رشد كلهم من هالنوع عندهم فلسفات وعندهم اشياء - [01:10:52](#)  
خصوصا الفارابي اشد نعم وهل صحيح ان الامام الذهبي قد ذكر ان ابن سينا قد رجع عن مذهبه؟ الله اعلم مسألة انه رجع وما رجع الله اعلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشياطين تتصور بصور الكلاب والقطط؟ ام انها تتصور باشكال الحيوانات - [01:11:13](#)

كلها وهل يلزم ان تكون سوداء لتكون شيطانا تتصور هي بالصور المختلفة صور الطيور صور آآ قطط صور كلاب صور حيوانات نعم يقول فضيلة الشيخ اما اني احدد الصور التي تتصور بها انا ما اعرف هذا - [01:11:37](#)  
لكن هي عندها قدرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان اسقاط المرأة للجنين هو من الجن والشياطين نعم قد تؤثر الشياطين تضرب بطن المرأة او تسبب سقوط الجنين - [01:11:57](#)

فاذا اذا خافت المرأة اذا خافت من الشياطين فانهم يظرونها ويسقطون حملها او يقتلونه اذا منهم اما اذا توكلت على الله اعتمدت على الله استعازت بالله من الشياطين فانهم لن يظروها ولن يظروا حملها - [01:12:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من ايرلندا يقول عندنا يا شيخ قبور المسلمين في مقبرة واحدة مع قبور وبعضها عن بعضها فقط انما هو امتار. وللمقبرة باب واحد. فهل يجوز لنا الدفن في هذه المقبرة؟ علما بانه لا توجد - [01:12:38](#)

مقبرة غيرها والدولة لا تسمح للمسلمين بانشاء مقبرة مستقلة هذا من افات السكنة في بلاد الكفار من محاذيره وافاته هذه المسألة فلذلك شرعت الهجرة الى بلاد المسلمين الكون مع المسلمين ومغارقة الكفار من هذا الامر وغيره - [01:13:01](#)

فلا يجوز الدفن في مقابر الكفار لكن ما دامت مقابر المسلمين على حدة ومقابر الكفار على حدة غاية ما يكون وبينها قضاء او مسافة فالامر اخف الامر اخف عند الضرورة - [01:13:30](#)

والا فلا يجوز ان ان المسلم يقبر مع الكفار ولا ان الكافر يكبر مع المسلمين فليجعل لكل مقبرة خاصة نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت المقبرة مشتركة بين المسلمين والكفار. فهل يقال الدعاء الوارد عند زيارة المقبرة - [01:13:51](#)

الايش اذا كانت المقبرة مشتركة. احنا قلنا ما ما يدفن في مقابر الكفار لكن السائل يقول ان قبور المسلمين معزولة على حدى وقبور الكفار معزولة على حدة اما اذا كانت مختلطة فهذا لا يجوز - [01:14:12](#)

نعم يقول وهل يقال الدعاء عند زيارة تلك المقبرة يقال عند قبر المسلم عند قبر المسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من بولندا يقول ما هي السنة اذا مات المسلم في بلد الكفار؟ هل الافضل ان يسافر به - [01:14:29](#)

بلده للدفن هناك ام يقبر في بلاد الكفار لتعجيل الدفن اذا كان فيه مقبرة للمسلمين تدفن في مقبرة المسلمين ولا حاجة الى نقله اما اذا

ما كان في مقبرة للمسلمين فينقل ضرورة. ينقل الى اقرب بلد فيها مقبرة للمسلمين. اقرب بلد ينقل اليها. نعم - [01:14:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تحديد يوم لزيارة المقابر لا يحدد يوم لانه لم يرد وما يظن انه يوم الجمعة لا اصل له فيزور المسلم القبور في اي يوم. نعم - [01:15:13](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نشر الصور التي تمثل خروج الانسان من قبره كان تمثل انسانا لفظه القبر او التف فعليه الشعبان او شاب شعره وغير ذلك. هل هذا من باب وسائل الدعوة؟ وما الحكم في ذلك - [01:15:30](#)

هذا من باب وسائل الدعوة الى الضلال ودعوة لكنه الى الضلال هذا امر لا يجوز وهذا من العبث ويخشى ان وراءه ما وراءه انه تطور فيجب ان نحذر من هذه الامور والدعوة غنية عن هذه الاساليب - [01:15:47](#)

دعوة الى الله غنية عن هذه الاساليب وهذه الترهات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت عن احد من الصحابة انه قد دعا الله عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:05](#)

لا اعلم شيئا من ذلك ابا الا اعلم شيئا من ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من من شق نفسه وانتحر فهل يصلى عليه نعم يصلى عليه لانه مسلم ليس بكافر - [01:16:24](#)

لكن لا يصلي عليه اهل الفضل هل الفضل ما يصلون عليك الامام الناس الذين لهم فضل ما يصلون عليه زجرا له. وزجرا لغيره يصلي عليه عامة المسلمين ولا يترك بدون صلاة - [01:16:46](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الطفل اذا كان الطفل عمره يوما وابوه وامه نصرانيان فهل يدفن في مقابر المسلمين؟ لا تبع لابوه الطفل تابع لابويه ما دام اباؤه كفار فهو تبع لهم - [01:17:05](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للانسان ان يعود نفسه واولاده؟ فيقول اللهم اني اعيز نفسي وذريتي ووالدي وزوجي بكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الى اخر الدعاء. شيء طيب هذا. نعم. يعوذ نفسه ويعوذ - [01:17:26](#)

من يريد من اقاربه ومن اولاده هذا شيء طيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول او يستدل بقصة ابي هريرة رضي الله عنه مع الشيطان على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:49](#)

قد اخذ الحق من الشيطان. ولذلك قد ايه؟ قد اخذ الحق. الحق. نعم. ايه. قد اخذ الحق من قال ولذلك يجوز للانسان ان يتلقى العلم عن كل احد. اذا اقتصر على اخذ الحق وترك الباطل - [01:18:05](#)

يا سبحان الله ابو هريرة ما اخذ هذا عن الشيطان انما اخذ هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب فابو هريرة اخذ هذا عن الرسول ما اخذه عن الشيطان - [01:18:24](#)

نعم فهمت والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:18:37](#)